الطبعة

المعالمة الم



دار دوّن







اسلام جاویش & نبیل عبدالحبید فریش (مالی) ایمان ایمان

وآخر مرة كنت إنت.. كانت إمتىٰ..

إسلام جاويش & نبيل عبدالحميد: فيلم العمر، كوميكس الطبعة الأولى: يناير ٢٠١٧

رقم الإيداع: ٢٠١٦/٢٧٤٥٨ - الترقيم الدولي: ٥-969- 806-977-978 جَميعُ حُقوقُ الطَبْعُ والنَّشرُ محْ فُوظة للناشرُ للناشرُ لل يجوز استخدام أو إعادة طباعة أي جزء من هذا الكتاب بأي طريقة بدون الحصول على الموافقة الخطية من الناشر.

© دار دَوِّنْ عضو اتحاد الناشرين المصريين. القاهرة - مصر

Mob +2 - 01020220053 info@dardawen.com www.Dardawen.com

اسلام جاویش & نبیل عبدالحبید \ الحالی الحال

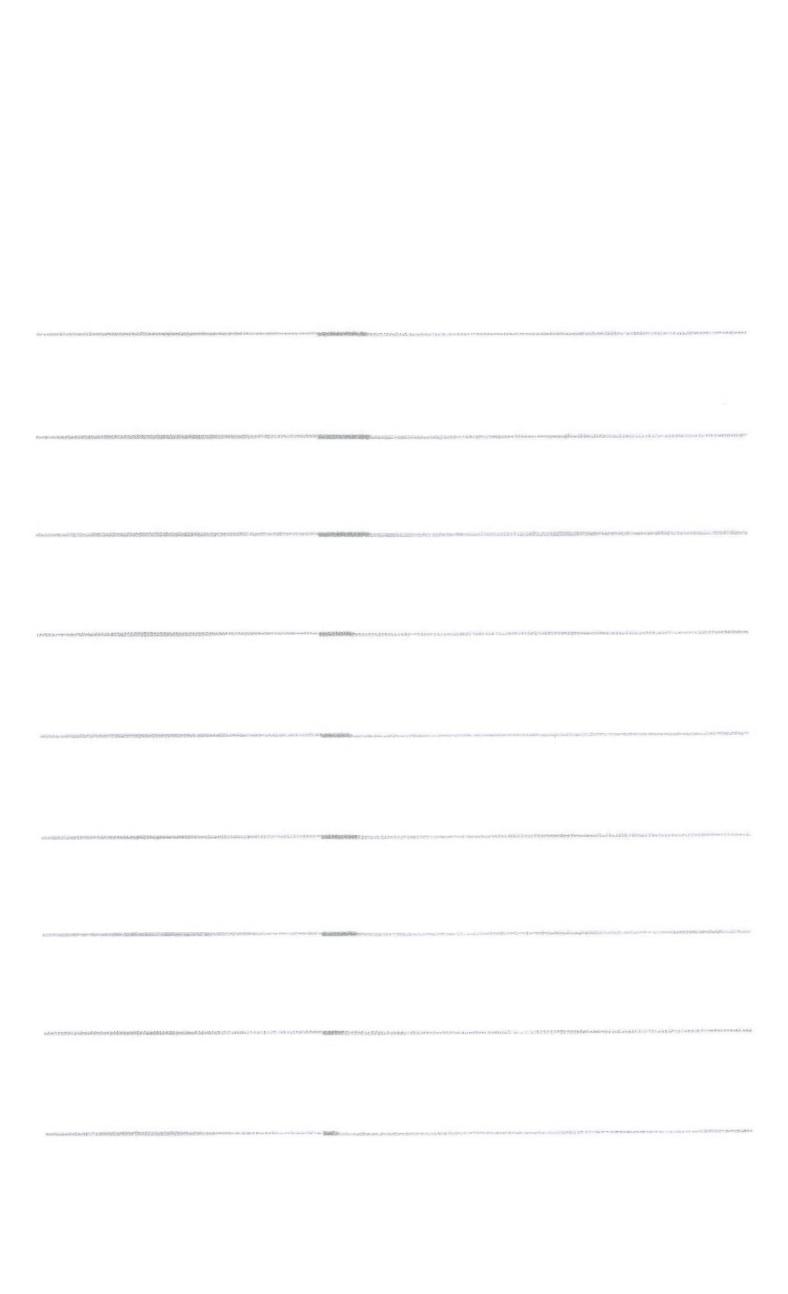
وآخر مرة كنت إنت.. كانت إمتى..

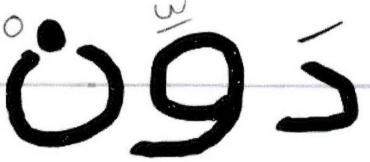


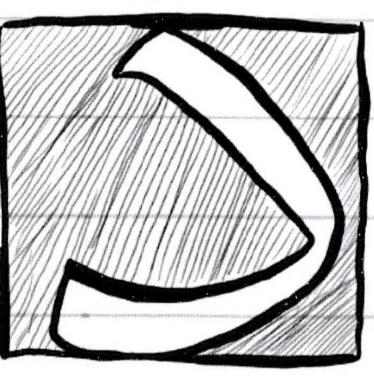


مه عاكش غير حبة قروش فكة المحكادة وبقايا ستر وهدمتين أحلام ..









للإنتاج الفنى

إسلام حاميى بر المعالم

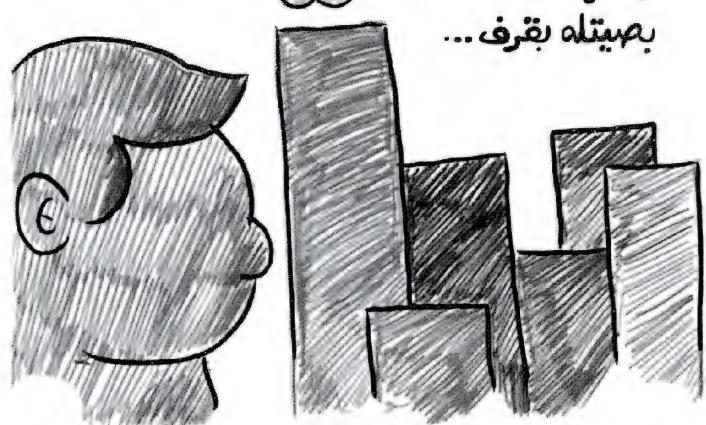


وآخر مرق کنتی رانت .. کانت امتی!





واحدشجاعقام أعترف إن اللي شاع وإلى إتصرف خلاه بيضحك عالحياه بصلها

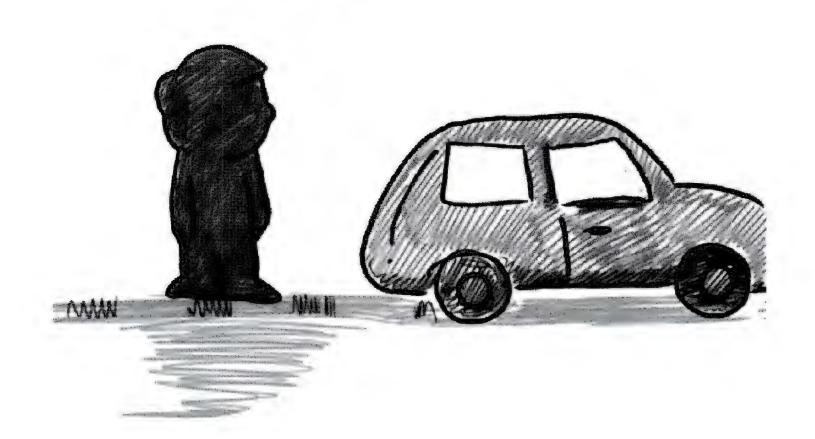


تمالتصوير

أثناء الجريورا المشاوير وورا الأحلام.. أثناء إحساسك بالتغيير ويا الأبام... أثناء خطوات الإسسلام...



رانتاج بالنص وشراكه مابين ضيق الأحوال Ulgotwo 19

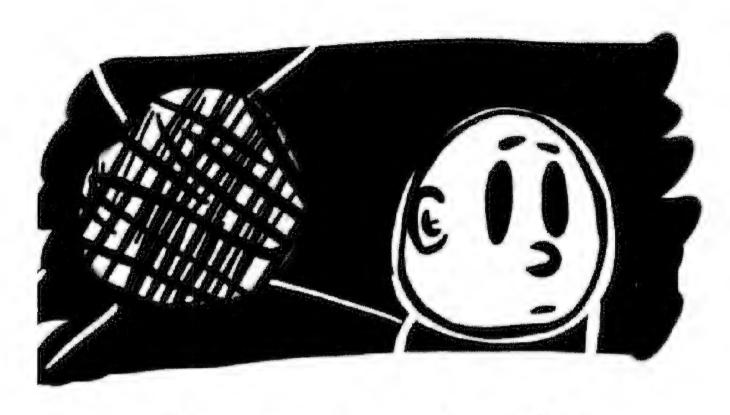






كان محبوس. جوه مكان ضيف ومضلم ولاكان عارف يفرد رجله ولا قادر ينطق يتكلم..





ومفيش عنده حل بديل فاضل ليله يدوب هتعدي وهيجي ميعاد الترحيل. وافض هو بسبب زنزانته اللي سكنها لوقت طويل.

عدى الوقت وعدى اللل سامع دوشه وسامع ناس. سامع صوت بيقولو بردد .. هانت .. ناقی

طالع هو من الزنزانه. من غير لهه ولا حراس. كان مشرود.



حس ايدين حواليه بنظبطب حاول يعرف مين موجود .! سامع أبوه بيبارك لأمه صبروك لسلامة المولود ..

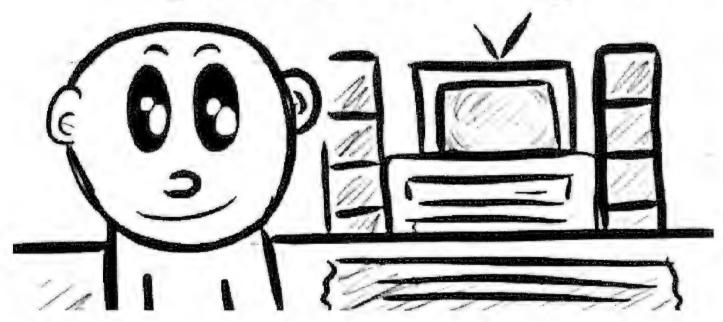


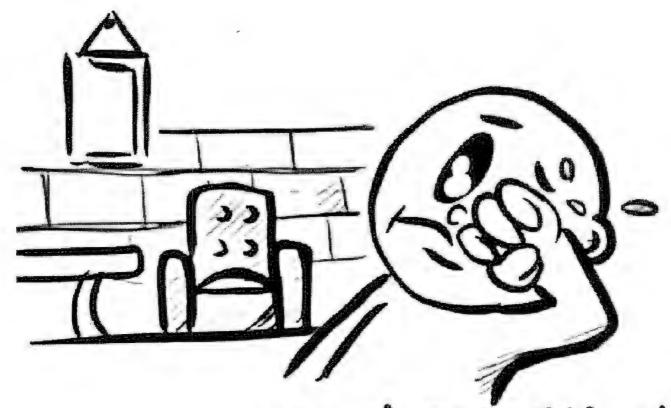






كان لسه الواد حته عيل. و الدنيا كانت لسه بخير. و الفضاكان أوسع مر الدنيا و قعينه كان أوسع بكثير..





المالة كأنت لسه كبيرة كان لسه بيحبي على حميرة ويقوم بتشندع الباب ويقى _ فبمثل ويعيط . والعيل طبعاً كداب

أناصحكيلكم عنى شويه



نسام مبیح وخدای.. لحتنناویشنازمان



والماوطعمالين ووبراويز المورع الحيط وراديو الصبح عالقرآن

و بقعة حبر في فميمي ومدرستي وكراريسي ... وشخابيطي على الجدران ..



مقالب سخنه في أخواي وبطلة كل حكايات وبطلة كل حكايات وحواديتي وكان باماكان..





عجلتي الزرقا وانابلعب ولغب الكورة في الملعب وفرحتنا بفانوس رمضان.



وليلة الكير مع الكيلة. كنافه وكحك وبليلة.. ونيانه وكحك وبليلة.. وزينه ماليه كل مكان.

كانت. أوقات جهيله بجد لكن أيامنا كانت بتعد ..





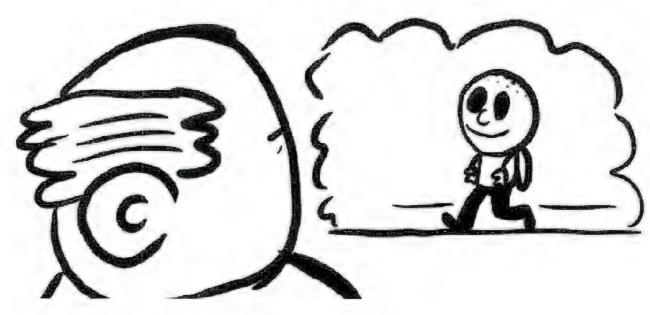
كان عندي زمان مليون حاجه كانت بتكفي وبنفيض و بنفيض و دواليب . دواليب . أدراج . مليانه بكل قديم وجديد . وحديد .

وحاجات بنقل الله وحاجات بنقل الله



كانعندي ثبان... بالذات .. أوقات العمبية عنت أقدراً كنم وأتكم .. وأتكم .. وأذاي المر ادي عليا..

كُنت أقدر أكتربشوية.. وأكتربشوية.. كان عندى ضمير.. كان عندى ضمير.. وسؤال وحساب. وعفاب ومصير

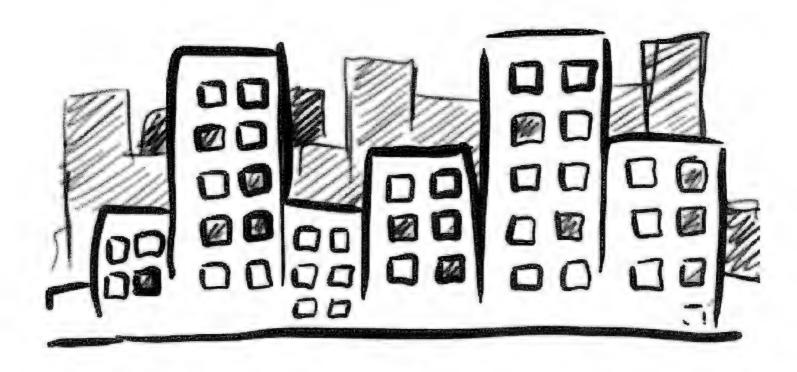


كان عندي هواجس اليه كسر كان عندي طهوح .. أي اطلع حاجه ، ولو أي نفسي أطلع روح .. نفسي أطلع بس ..

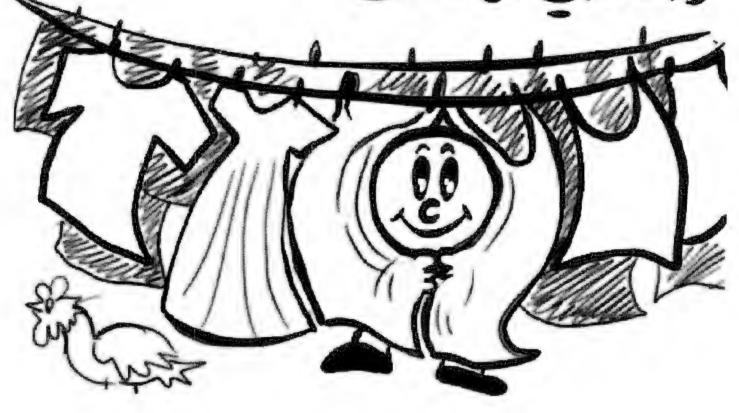


العمر إنرص سنين في سنين ورانين كرانين كرانين كرانين وشنط وكياس . كان عندي ديوب دواليب . آدراج بنقرق بيني وبين الناس ..

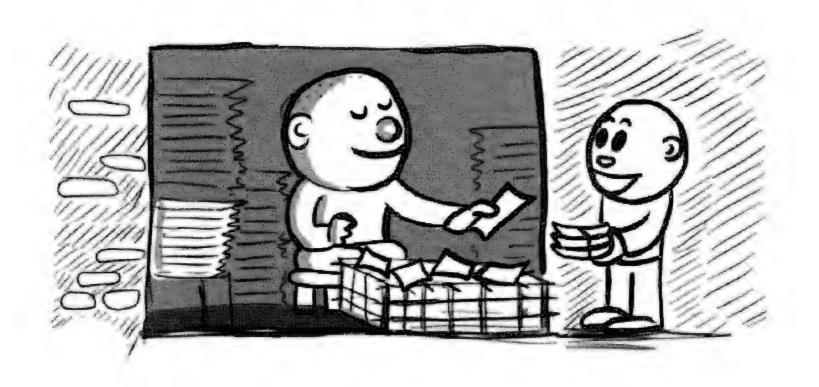




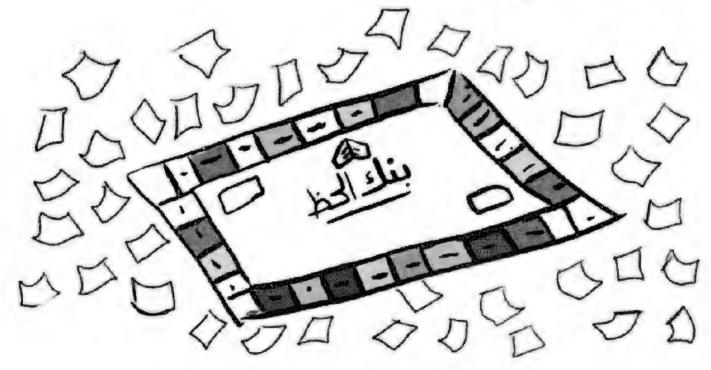
ان علات بینا دی الا



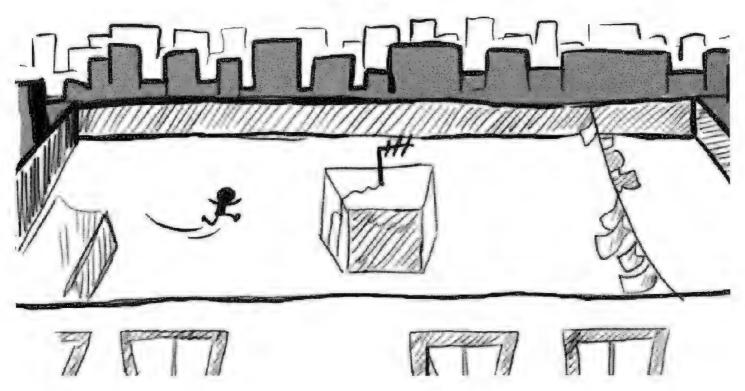
فاكرهناك دكان ورق فيه كل شعة كان ورق ورق كل البغايع .. ورق باكو الفلوس .. كان ورق باكو الفلوس .. كان ورق



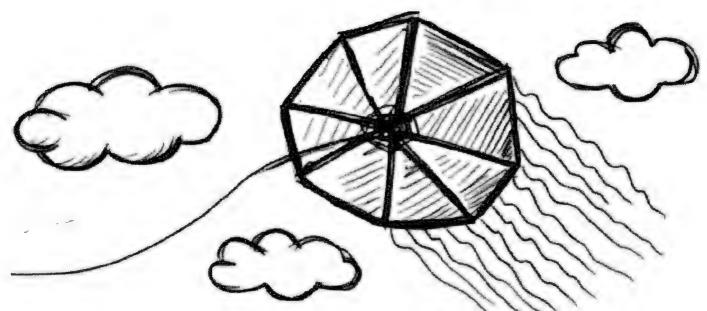
حلم النفوس كان ورق مقصوص شهود وعيان حبة أزم وحاجات. مرميه في الدكان.



كان سطح بيتنا آمان .. وكأنه مملكتي على الحاجات حاجني حلى الحاجات حاجني مرالدونه وللخزان ..



علب الحاجات آلوان
بعملهابیت عصافیر ..
و أعل حیطان وبیبان
مع إنها بنطیر ..



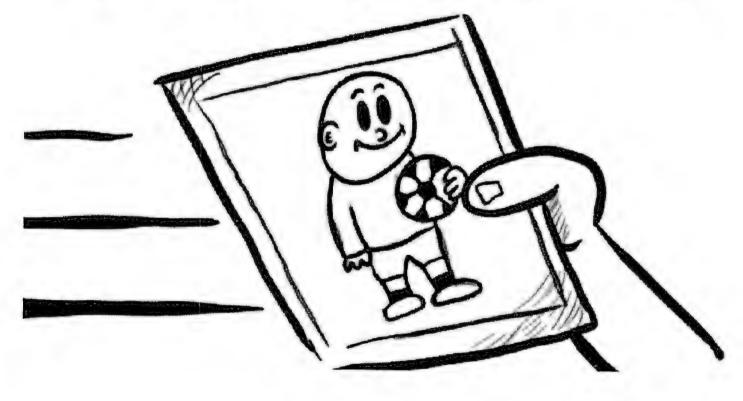
كان سطح بينا كبير ساع قطر ومحطات ومواي ومحافظات

سكم سفر .. مظارات كل اللي نفسك فيه ..





و الطرف. بَقُلْب جُوّه كرتونتي... لقيت مؤرتي. وأنا صغير وبلعب عند بيت سني.



وستى . للى يعرفني حياتى وعمري وطفولتي وعمري وطفولتي وعمري وكانت لوتشوف ضيقتي تناديني . أروح أجري ..



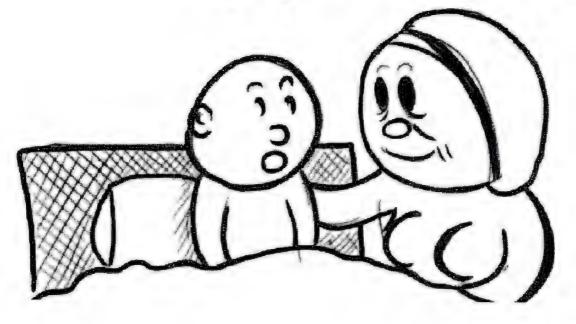


تقولى تعالى على حجري وإيرها تمثر بين شعري لحدما أنام.. داستي حجرها عالم.. يجوز أوسع من الاحلام

وكننت أنام ومعرفشي. يجوز ساعه. يجوز كام يوم. يجوز كام يوم.



وأقوم على طبطبه إيدها.
على صدري تصحيني ..
تدلعني - تناديني .
بأجمل إسم حبيته
و يا ما سمينه منها زمان ..







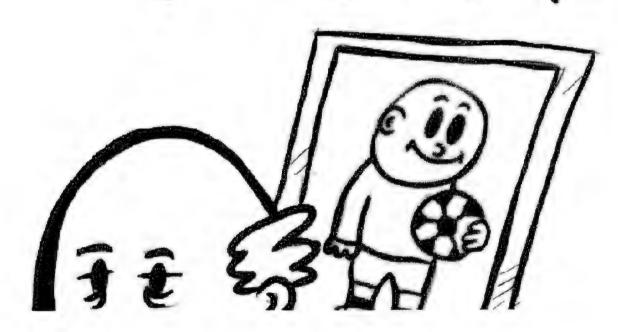
فَع الحام توديني. تحميني. وأشكيلها وتنأسف.. عشان دخل الهابون عيني..

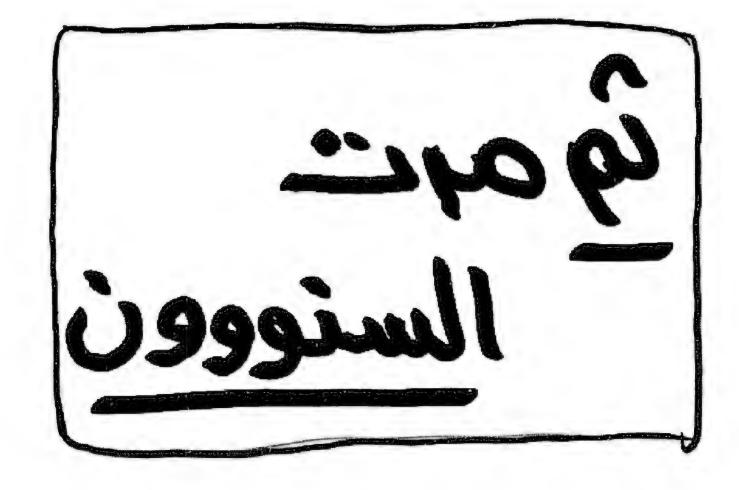


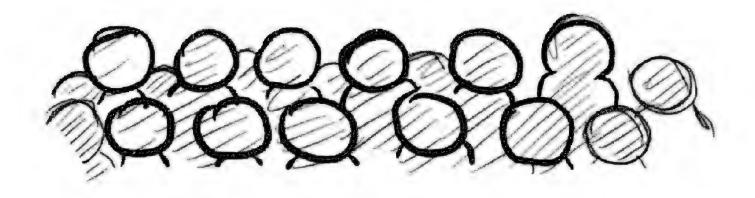
وأنشف بعدها بفوطني. تشيلني لحد باب أوضي. تلسني. تيشيري وجرمتي وشورتي



و ألاقيني بقيت نسخه من اللي آنا شايعه دلوقتي بتفاصيله هنا ه صورتي و أنالسه يادوب عيل و أنالسه يادوب عيل و ويلعب عند بيت ستى ...



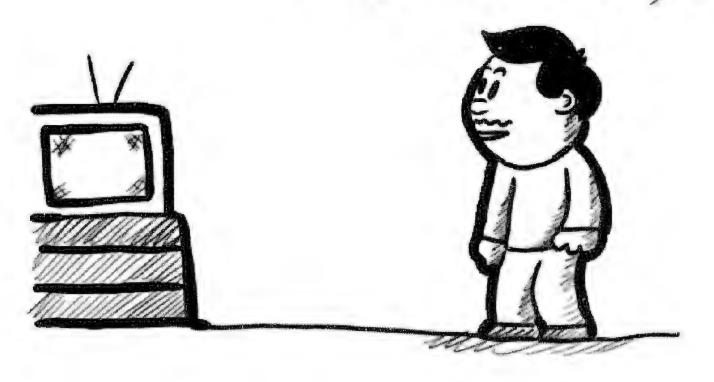








الدُنيا ماهيش رُكِ الأُول والفضاهش أوسعم النيا والفضاهش أوسعم النيا والكيل عُونه بيتدول... والواجب مابقاش بيطول



والواد بقى أطول مرالباب ويفع ويقوم ولا بيعبط بيمنل ،طبعاً كدّاب.



وفكل كتابهامش مكتوب جوام حرفين ودموع وقلوب وقصايد عن عشق المحبوب ورسايل حب وجوابات ..





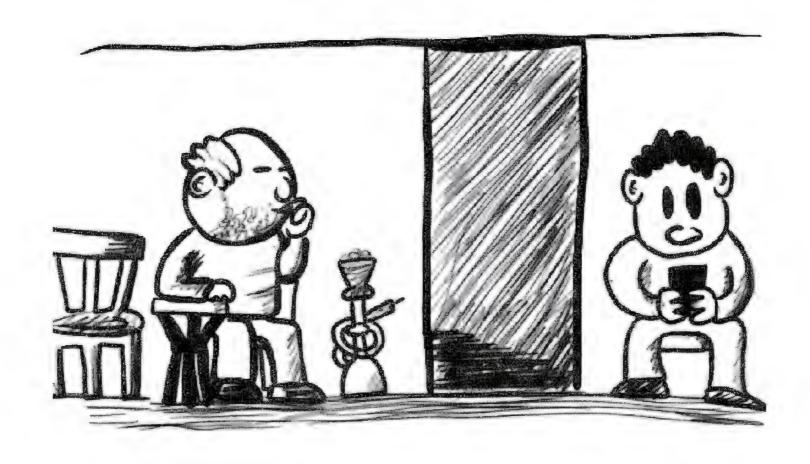
الم ينجع ألحد

زمان في المدرسة كنا لابنداكر ولا بنلحق. نراجع حاجه في الآخر وفي الآخر. نجيب مُلحق.



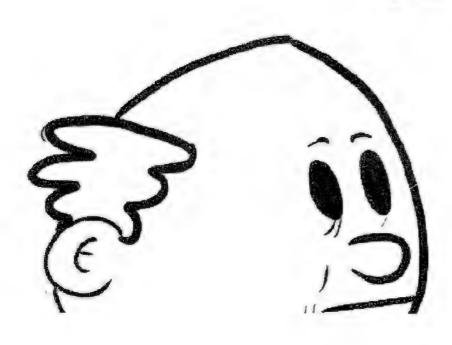


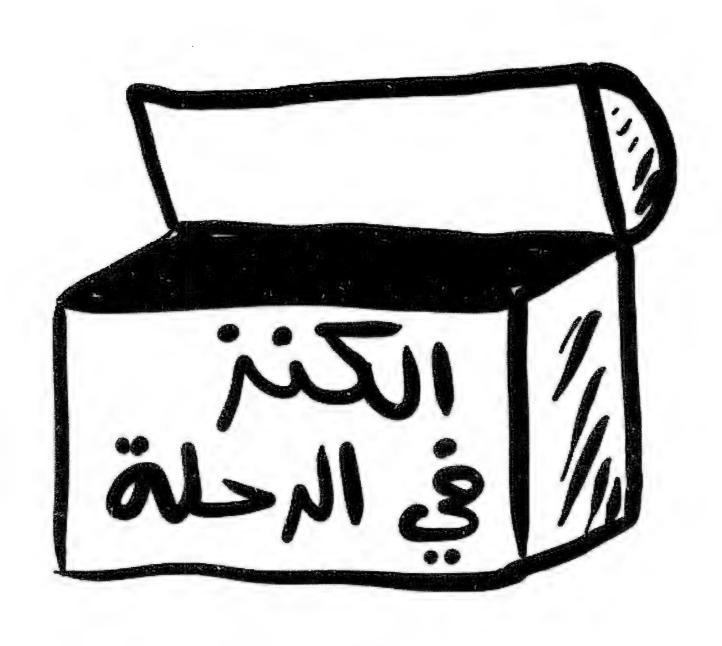
ودلوقت مع الدنيا.. أنا ساقط .. وعايز أعير ..



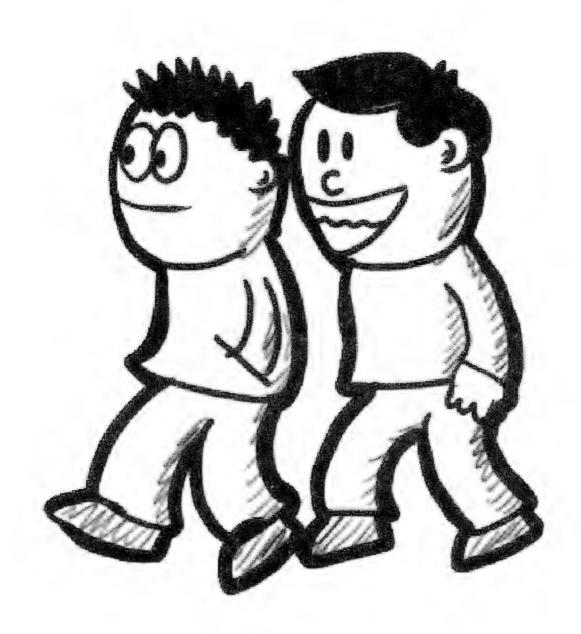
فجيت أسأل على المواعير وإمتى الامتحان الجاي .. ذا كرت العمرم الأول.

أعيده إزاي ؟..

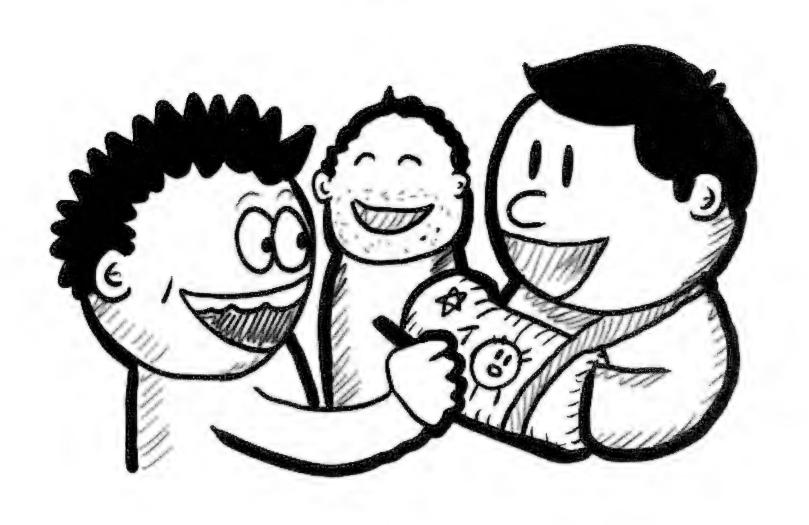




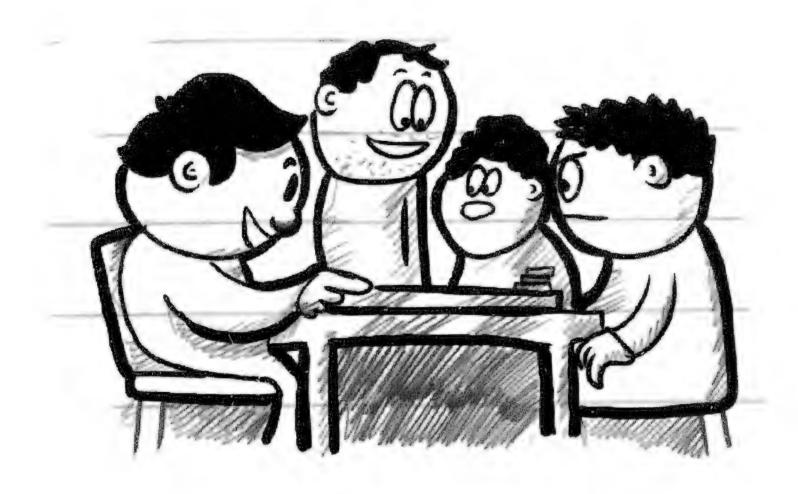
على نفس درب الامل



فوق نفس شوك الألم دوسنا وعدينا. وفرحنا وبكينا.



نفس الطريق ياصريق شاهد على المشوار.



والضحكة والدمكه والأسرار



صاحب وأخ وجار والدنيا بيك تعلا..



صرف اللي قال ياصريق.. الكنزفي الرحلة..

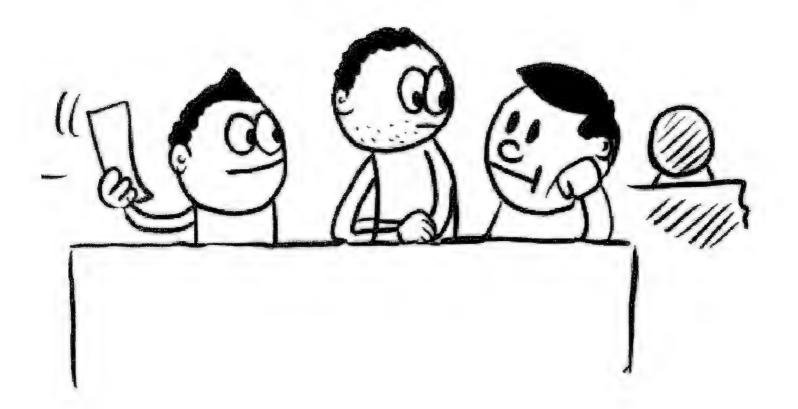




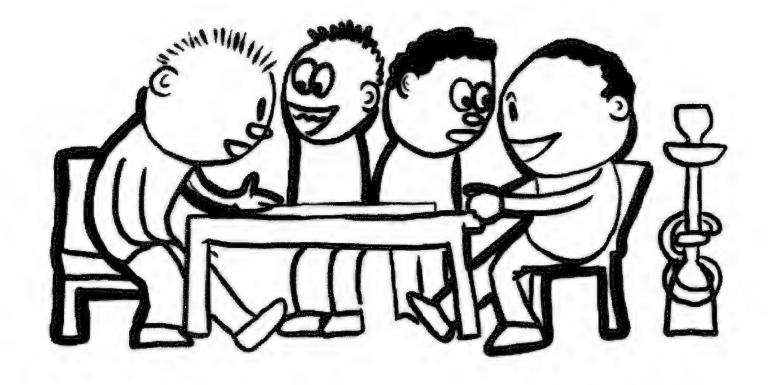
كناسبعة.ويابعضنروحونيجي أي وقت وأي وأي عنه.



جامعة ماشي.



فهوه ماشي. آي هلس ورمي جنه



يس من بعد السهادة.. كله كان عمال يعافر



شال هدوه م 1/9مسافر خدهه وسانا سنة



ساب جاكته لحد فينا وقاله:



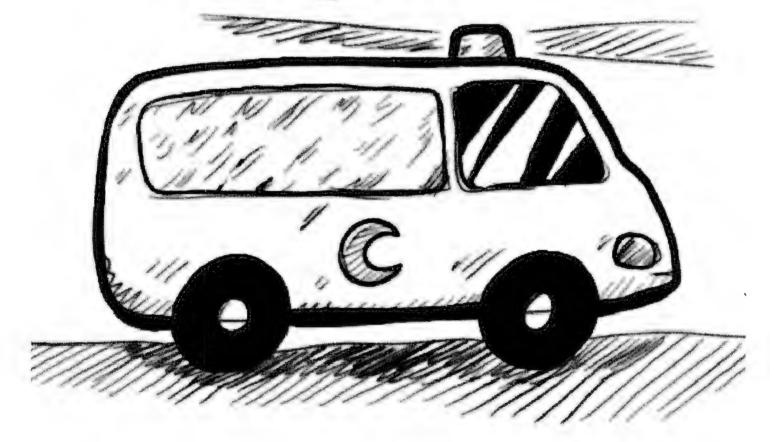
رد قاله :



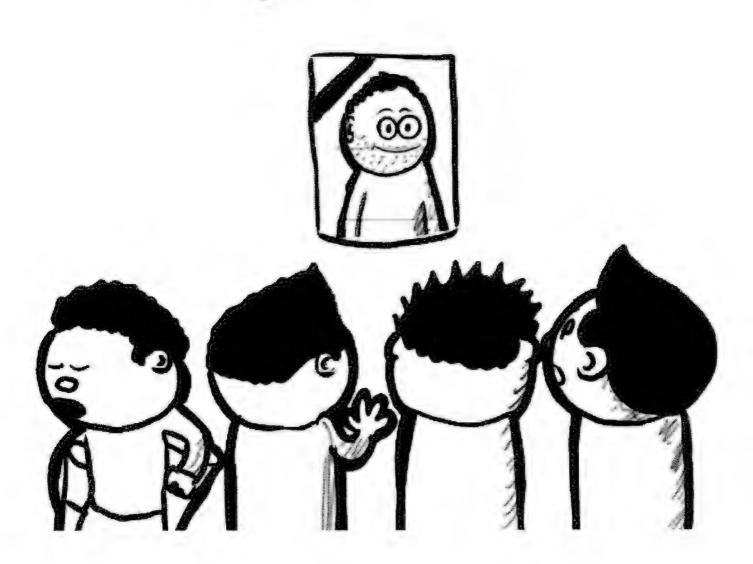
شالها عنه ويوم جوازه كان لابسها وسابنا خمسة



فات شهور وعملنا حادثه كان سببها الصربعة... طيش شباب وهزار سواقه وضحك فاضي ومرقعة



والنفن كانحدغالي مان وسابنا مان وسابنا أربعة



صرمة كانت مفجعة لما فوقنا قالولنا مات واماواحد فينا كُمَّل باقي عمره بعكازات

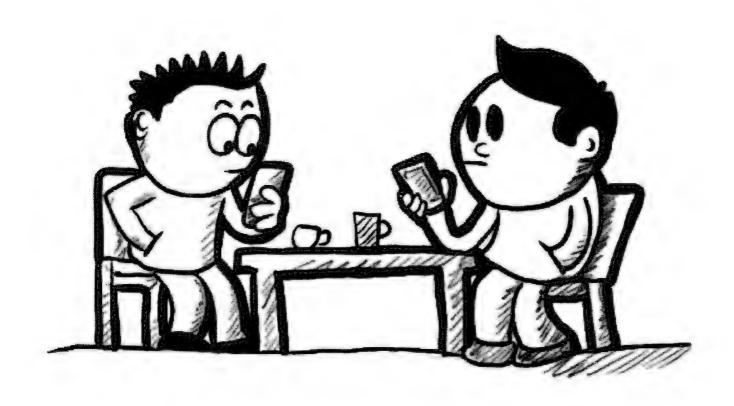




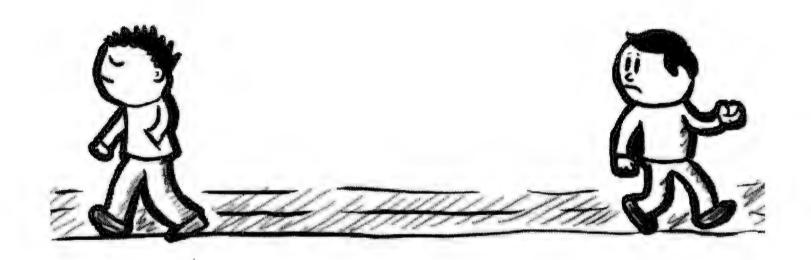
راح وسابواحدمعايا...

والنهاية

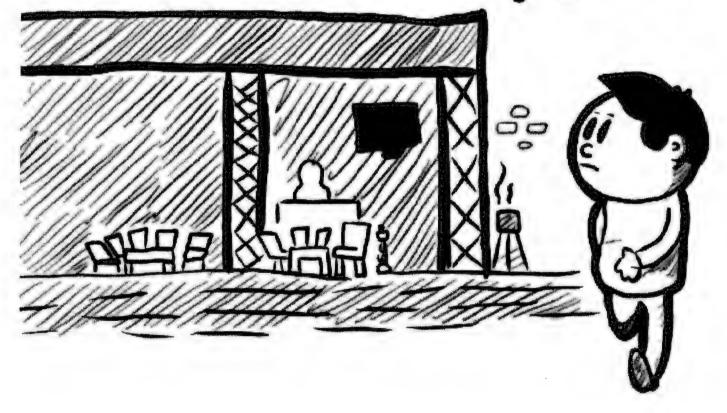
نیجی ع القهوة وندکی حَرَّه كُل فین وفین



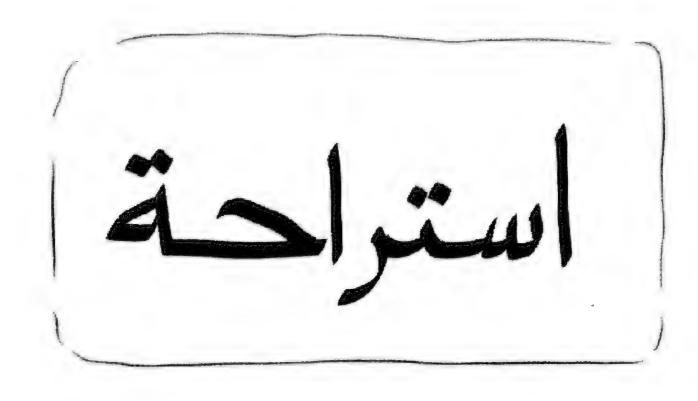
والمسافة ننير مايينا والشهور بتديب سنين



باقي مبن الروح ودمَعة غير حنبن الروح ودمَعة وصورة كانت باقيه عندي وأفتكر لوشفت جامِعة ولا حبن القهوة أعدي





















لوسمحت عايزه فيشار كبير بالجبنه و اربعة مولتو شيكولائه وتلاته كريمة وبيبسى .. بس البيسي









تکبر، تقابلی تعلی، تندرج تنزل تفارق ترمی تنداس الدنیا ملهی والتجارب کاس. تشرب و آشرب.

المارة ال

آنازيبي زيك ...زي كل الناس.



في الميكروبامن .. بتحس إنك جوه دنيا مصغره سواف و داس في الكلام رغاي ولع سجاره واشفطة شاي شغل شريط هابط يسمع زباينه أزايء



حته طربه حاجز لها الكرسي أو شاب دافع حق كرسين

خمسن مرابه محطوطين للمسخرة واحده قصاد الست و بناتها.. رايحين فرح بناع ابن عمتها. اللي زمان كان هو دنيتها.. بس الفرص كانت معاه متأخره





قاعد عجوز راكن على الشباك باصماعلى السكة. لامح نهايته هناك. لوتعرف اللي باليه هتاف متهون عليك بلواك دا عياله تأسيه عليه علشان المنظرة.

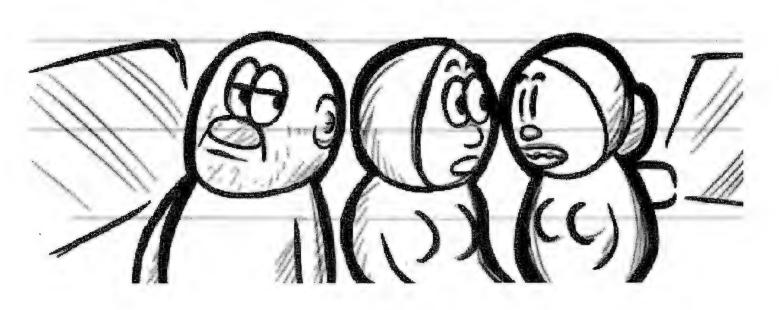
واحدمريض فاعدني آخر صف عيان بقاله شهور.. عالحُكما كان بيلف. وف ايده كيس الدوا عشمان بإنه يخف..



لكن دواه هيفير بإيه فاللي جرى.

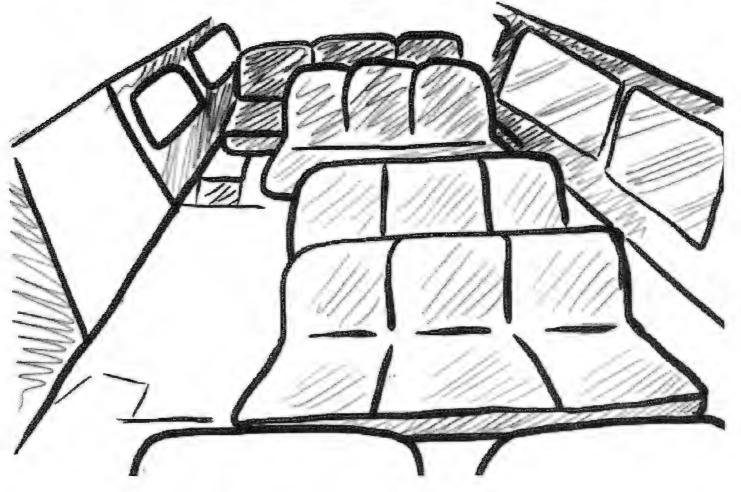


بنين بيحكوالبعض قصه حبافات كان جنبهم واحد بيسمع من سكات مين اللي غلطان والسبب مين اللي خلا القلب مات كل الحكاوي في النهايه مكررة



و وصل خلاص المیکروبای و الکل موصلشي الاجرة یا حضرااات محاسبتي؟

الكل مد اديه.. يدفع عشان يهشى. سابوا همومهم ع الكراسي مبكتره



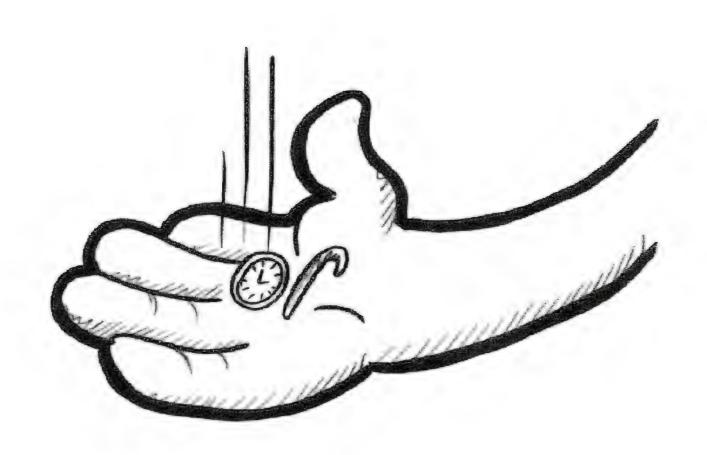




نروح ونيجي تجيب وتسبب يضيع العمرجوه الشيب



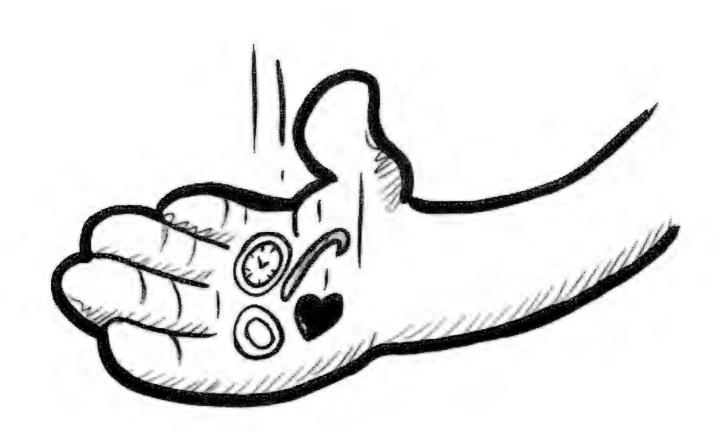
نوصى الحلم على بكره يهوت بكره في علم الغيب



وما في الجبب نمن آخر رهان بانصبب. نراهن ع اللي جي هناك فتخسر كل حاجه معاك



بباف الشكر مع يكره وحيب فاضي بينرجاك

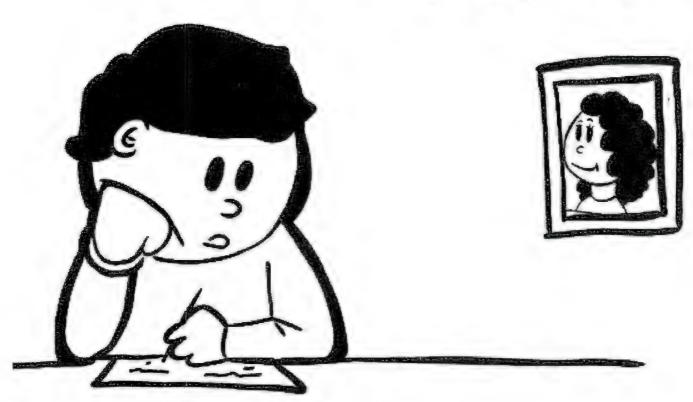


كفايه وسيب خسرت الجي والرابح في حاجه مالكش فيها نصيب.



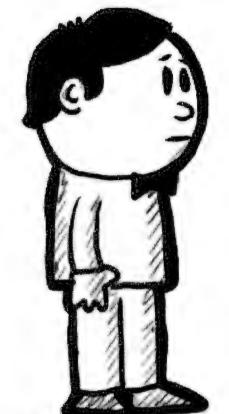


بحكم البعد مشتاقلك بحكم الشوق بحكم الشوق كتبت جواب.





يروح عندك لحد الباب وينطق بالكلام معسول. بحكم إنك بسنني وحكم إني ضروري أقول.



وحشني من هناك أنتي وحاشني ألف بابه مقفول وليل بيطول علينا بعاد بجيك.

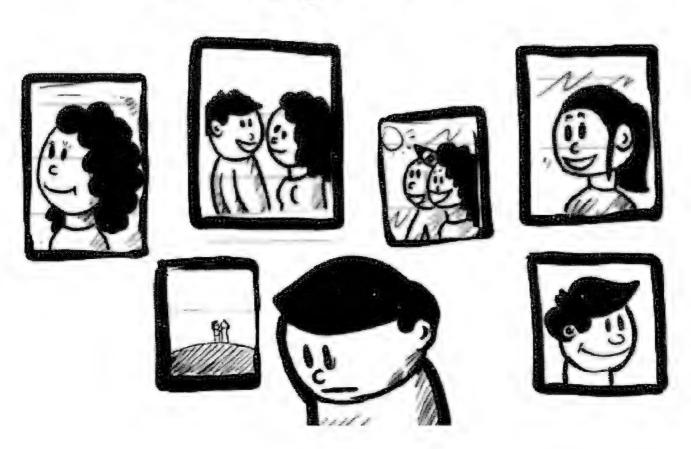
بحبك من بلاد لبلاد ومن أبعاد كتيرتانية بحبك كل كام ثانية وكل الدنيا ما بتبدأ .. في كل نهار ..



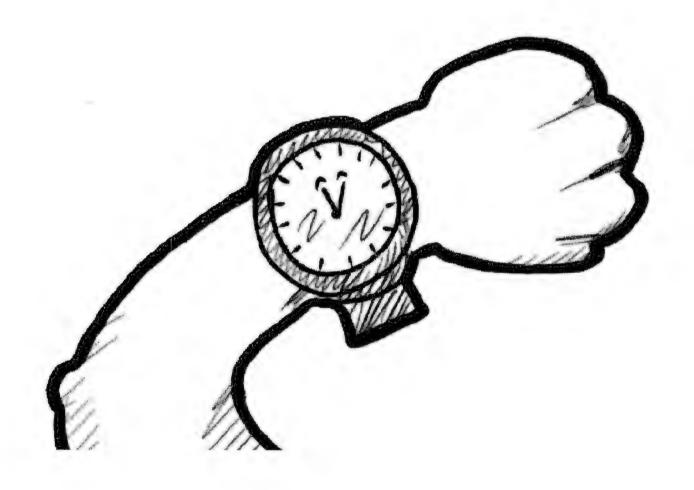
بحكم إنك وحشيني وحكم وصاياسابع جار بحكم الوعد والإقرار بقضي العروبماطل



وبشغلوقتي بين صورك الإباخد حق ولا باطل ... وبحيك والفراغ قاتل ...



وعقرب ساعتى مابيمشيش! في بعدك . كل وقت مفيش. وكل مفيش بينساني ..

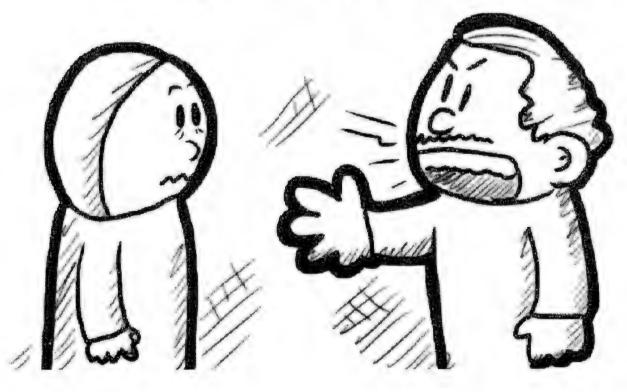


بحكم انك بكسرعنى وحكم انك بكسرعنى .. وحكم ان انتي وحشاني .. بحبك .. مره من تاني .. بحبك .. مره من تاني ..





الدنيا بقت أصغر و أصغر والفضا بغى أضيق م الفحكة والفضا بغى أضيق م الفحكة و الواد بغن بين الناس أكبر بغى يشخط، يشتم يتأمر



يتعصب، يخبط في الباب ويقع ويقوم ولا يعيط بيمثل .. طبعاً كراب

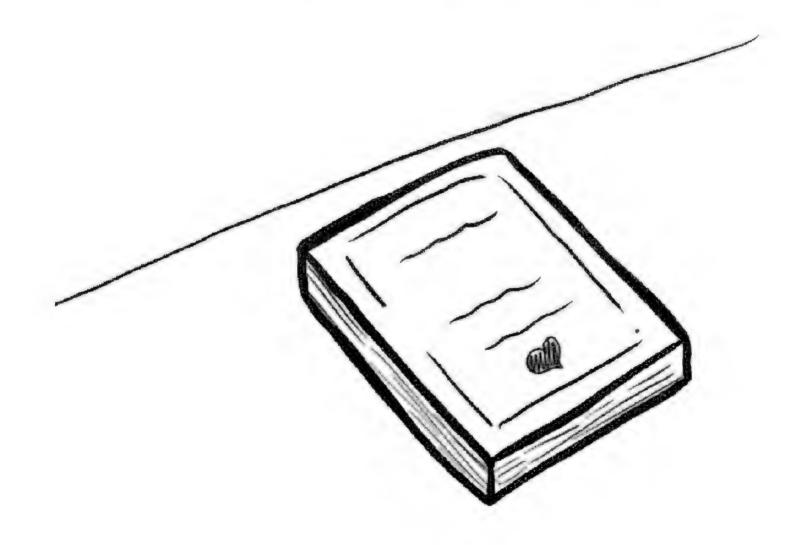


أحلامه سراب عاش يطاردها والبنت بتبعد، ساب ايدها والدنيا بتخلف مواعيدها والسكة تزيد المسافات

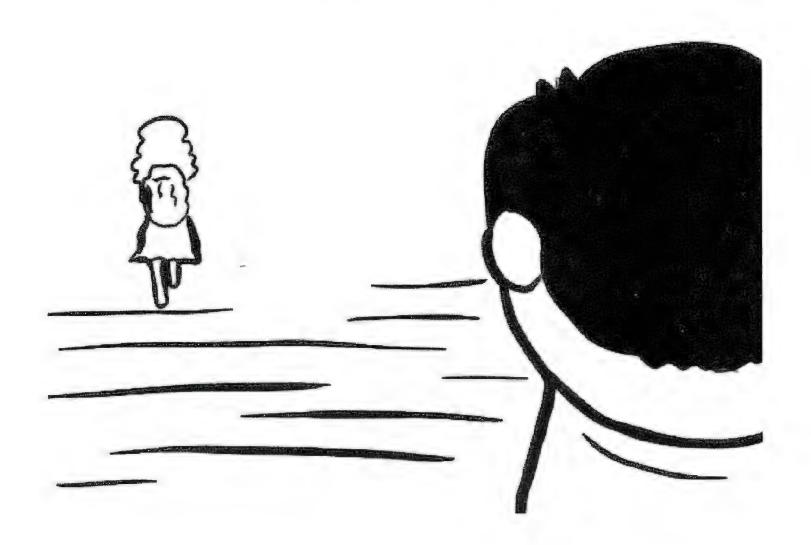




لسة فاكريو مها لها. شفت أسمك عالكتاب.



كنتي صدفه ومن يوميها فص ملح و فجأه داب.



والنهاردة الصدفه تيجي تائي من بعد الغياب.



ليس إيه فايدة لقانا بعد لما الشعرشاب.

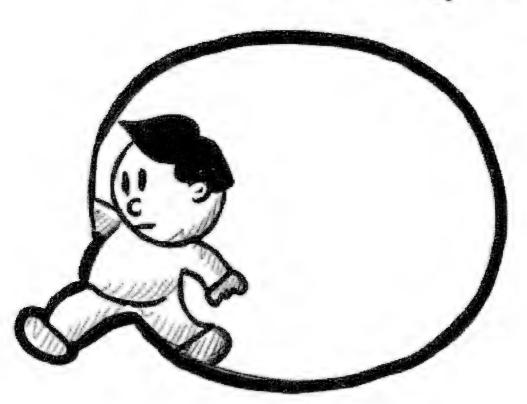




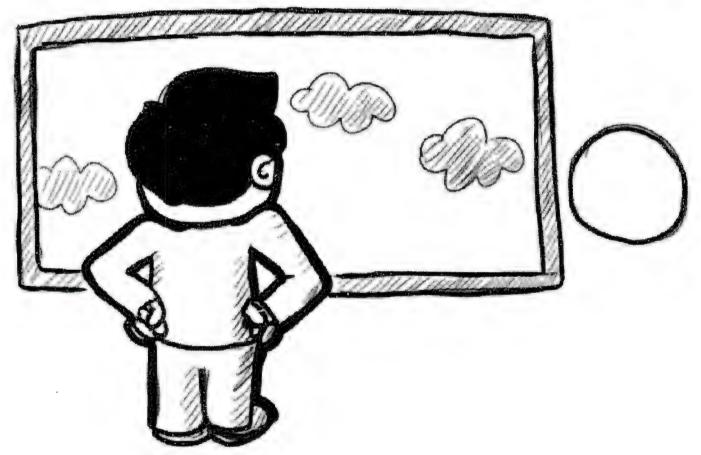
حاولنا نخالف المرسوم عشان تفادی مصایرهم



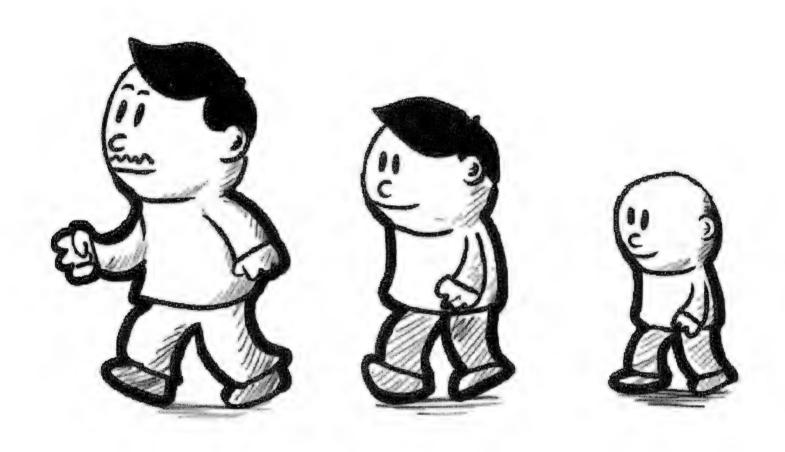
حاولنا كتبر نكون غيرهم في شكل وهبئه أوفي اللون أوفي اللون



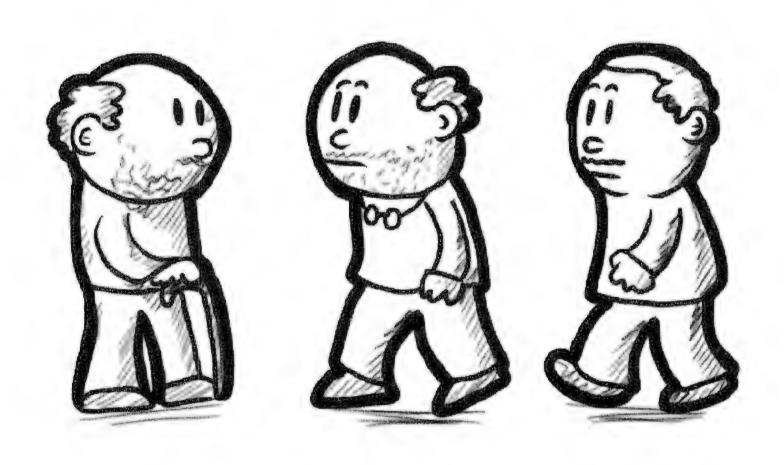
دعينا آلف مره نكون حاجات تانيه لوحدينا ..

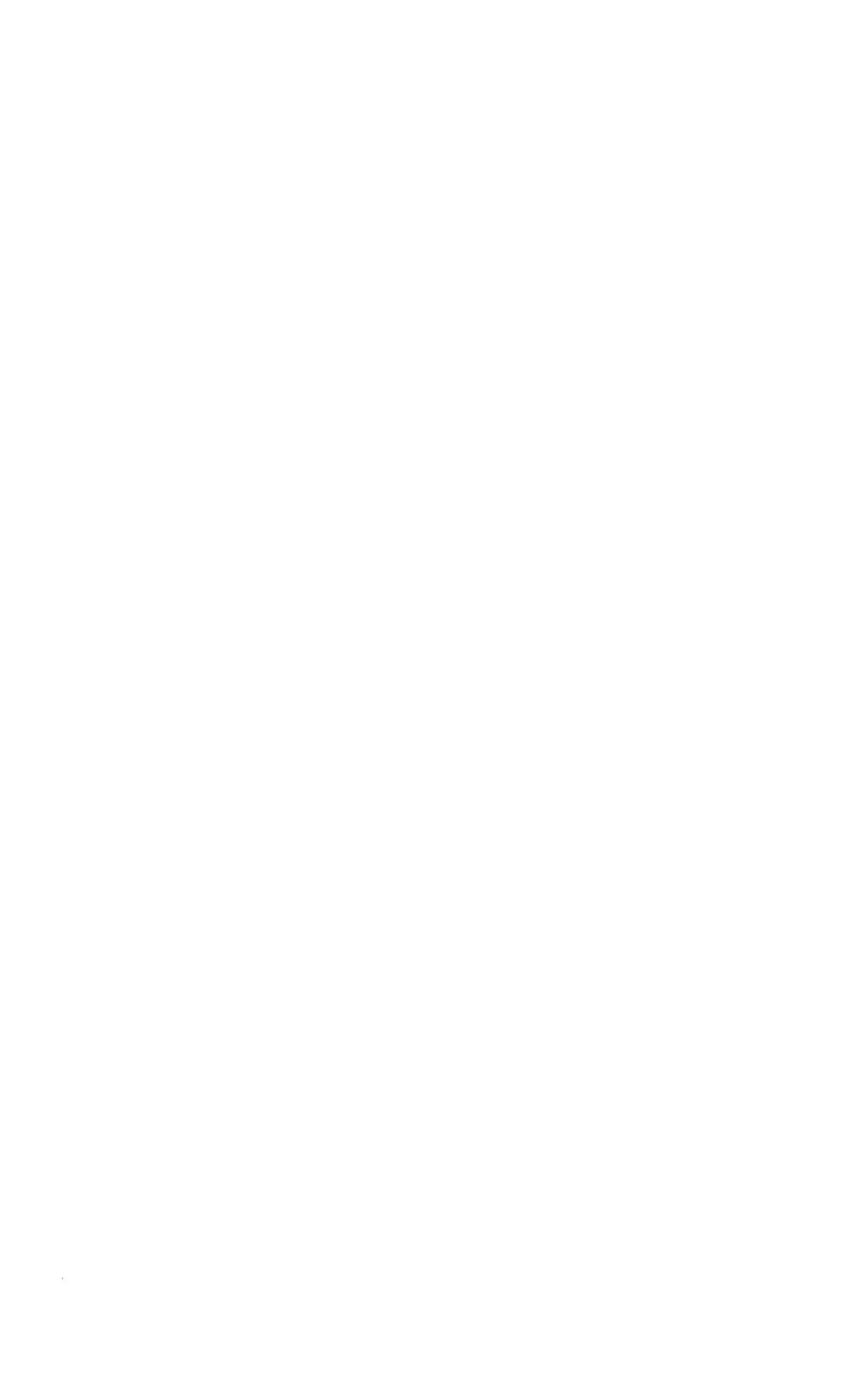


ومانكونهمش في الأخر وما يكونهمش شئ فينا



أخدنا الكمرفي بواخر على شطوطهم وصل بينان





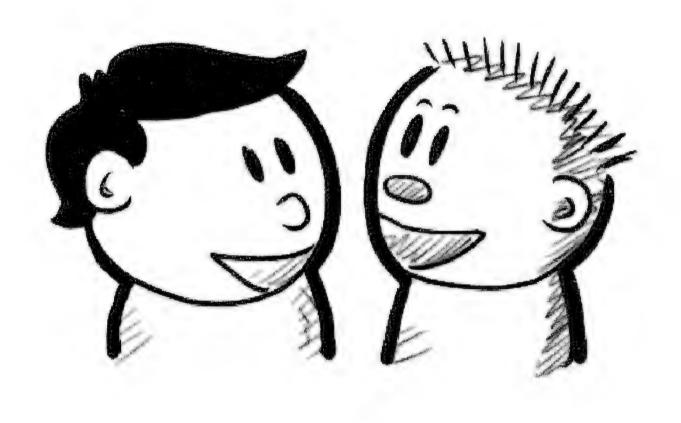


والدنيا بقت ناصية حارة.. والفضا بقى شارع متسفلت والواد بقى شارع متسفلت والواد بقى راجل بسجاره



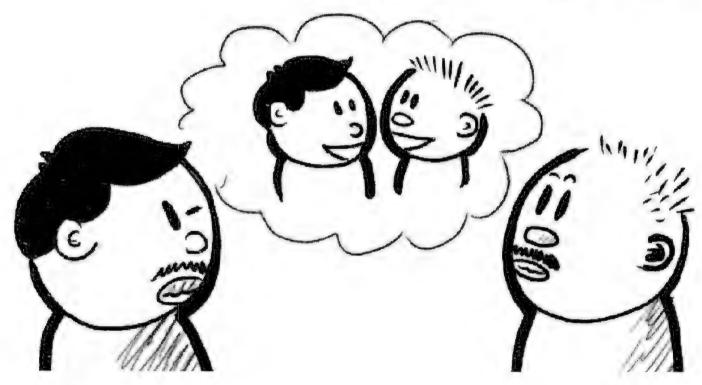
دایخ فی الدنیا الدوارة یتعکز، سندع الباب ویقع بتألم، فبعیط دلوقتی الواد مش کداب



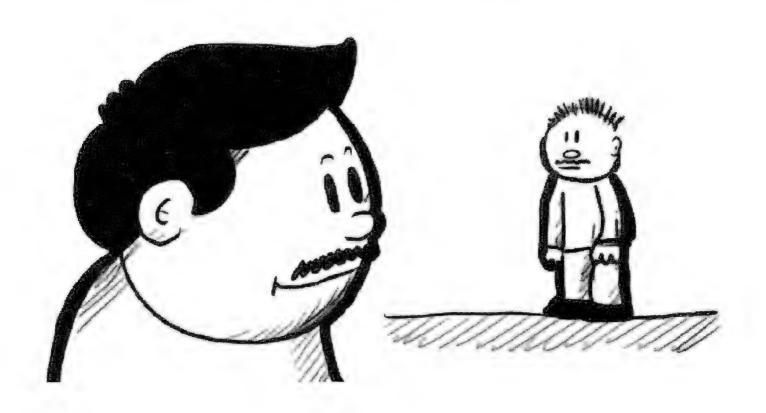


من الشره في المناب المن

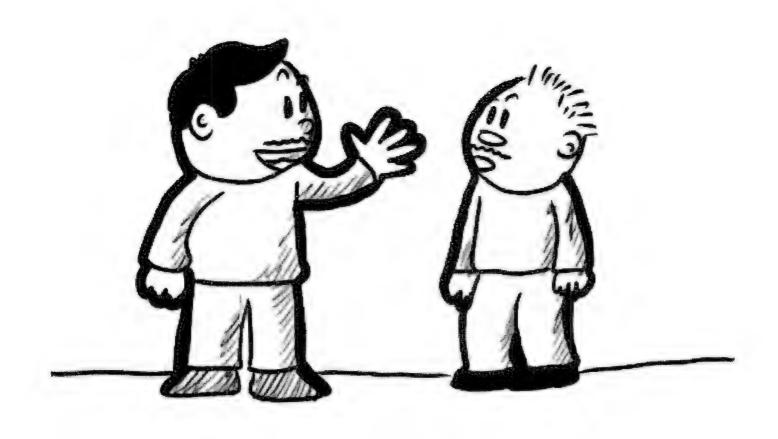
بالمعدفة شفته في الطريق بعد السنين. معد السنين. صاحبي اللي كان في المدرسة أيام ما كنا صغيرين.



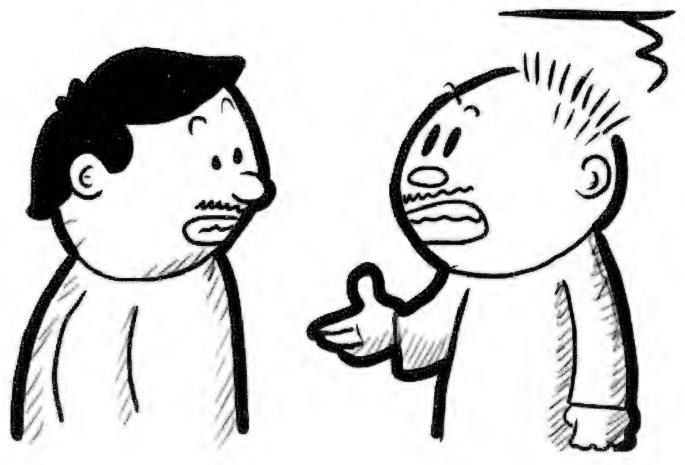
فعلاً بادنیا صغیره .. عصره اللی فات یاهل تری کان هو فین ؟ ... هلکان بعید ؟ .. ولاهنا ؟



أنا رحت أنادي عليه وأنا غرقان حنين.



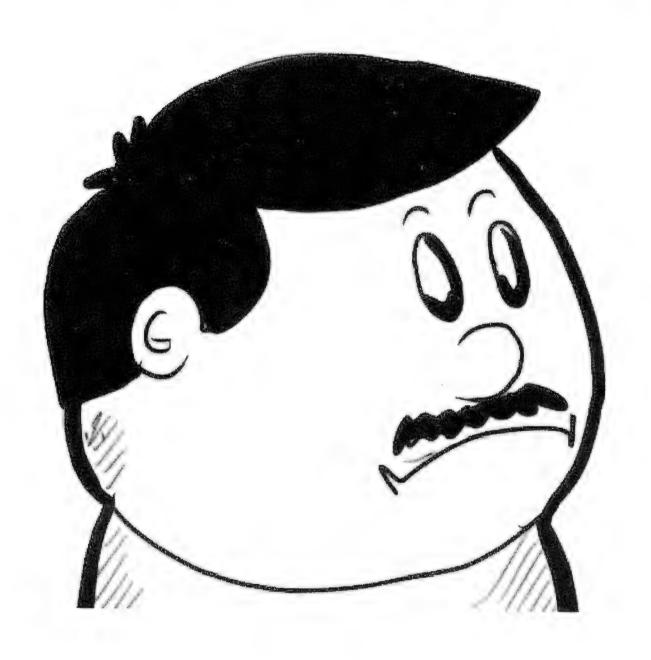
وفوسط لحظات اللقا قالي .. قالي .. أنت مين؟





ناه الکلام و انابجمه برسمه بمبیت علیه و آنا بسمه مه شمر درین

معقوله غربتنا تكون. هيا اللي باقيه من السنين!

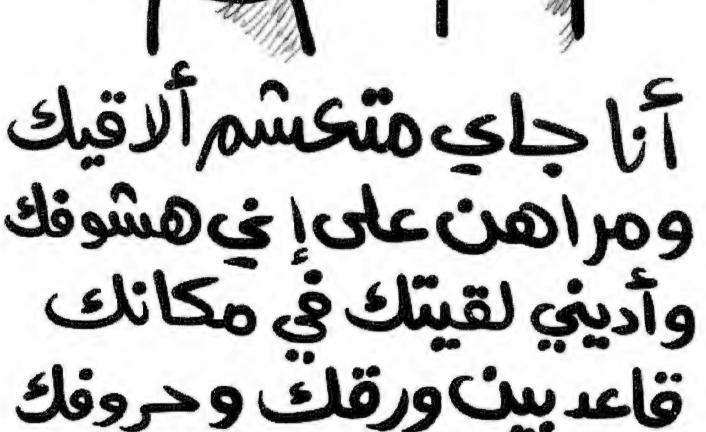


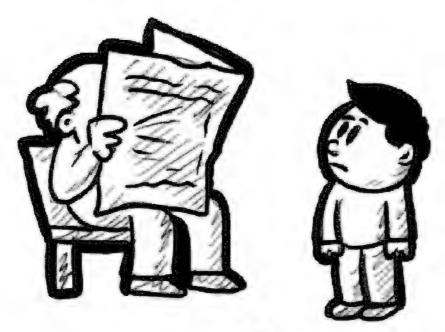
بإخساره بإعمر إتفنى بإخساره بإضهر إتخنى باخساره بإضهر إتخنى ردبت أنا حفك علياياعمنا يخلق من الشبه





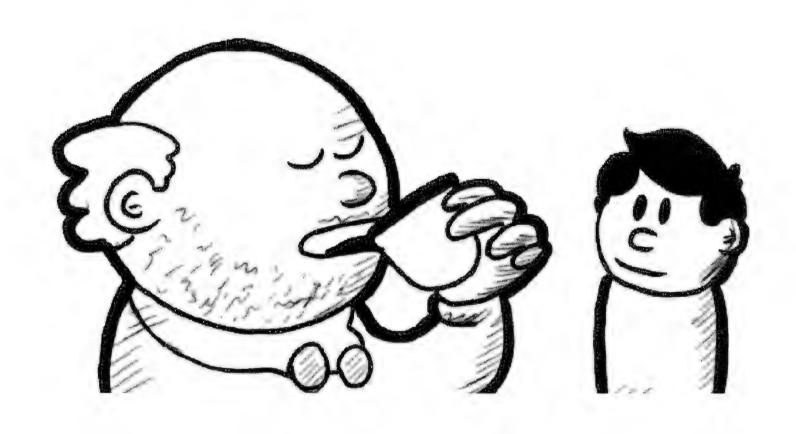




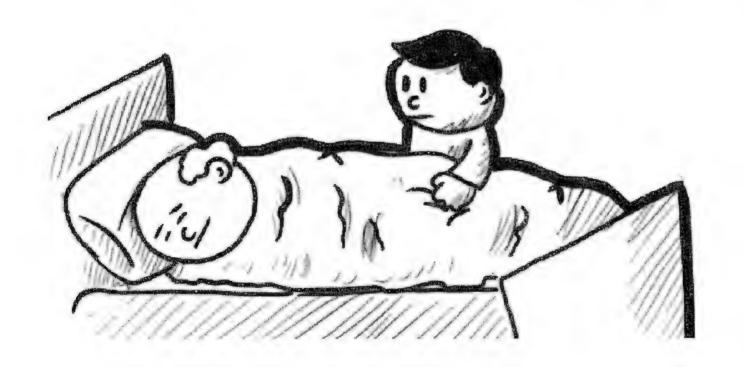


نفس خباتك نفس ظروفك لسة على عنيك بابن خوفك منكل غريب جاي بيسلم.

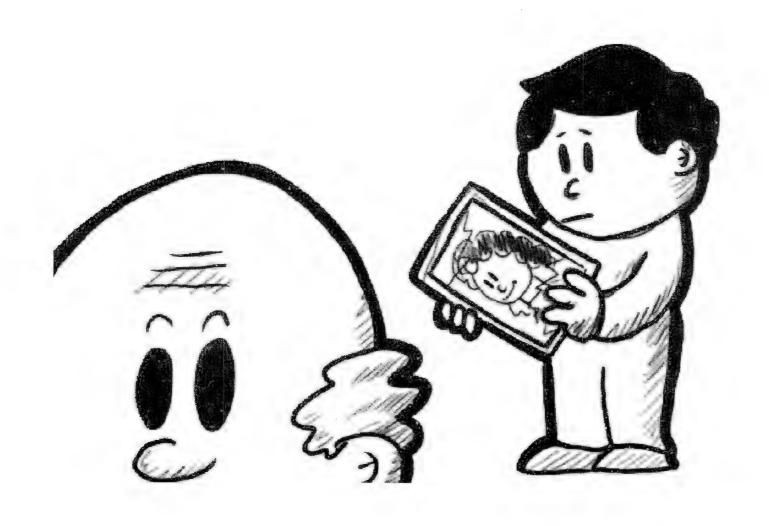
لساك مترددكالعاده والقهوة بتشربها زياده و بتنهج لها بتتكلم



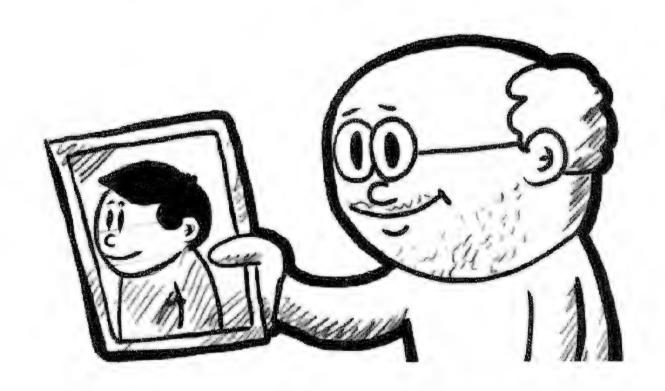
لساك بتأمن وتسلم بحكاوي زمان والسروي أرمان والشراهة . والشراهة وكالإم العراقة إياها



والفرصه اللي حكيتلك عنها وفضلت كثير تستناها..

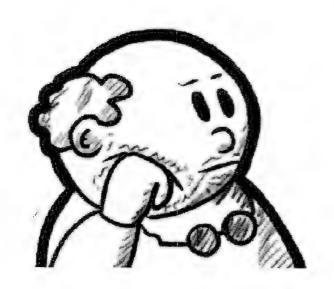


لساك منعرب في مناهه نهرب من شبكه لصناره وملامحك هياهاملامجي من غير الشبب والنفاره



أناحيناك لكن ياخسارة أحلامي وأحلامك ما توا

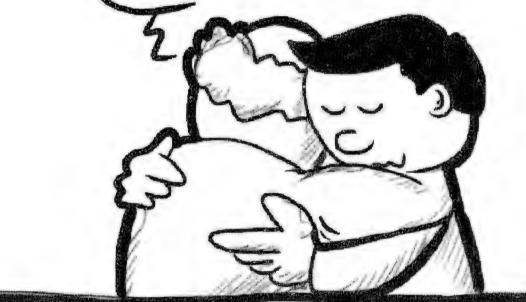
آنا إنت وجايك يطمن لكن من تلاتين سنه فاتوا..



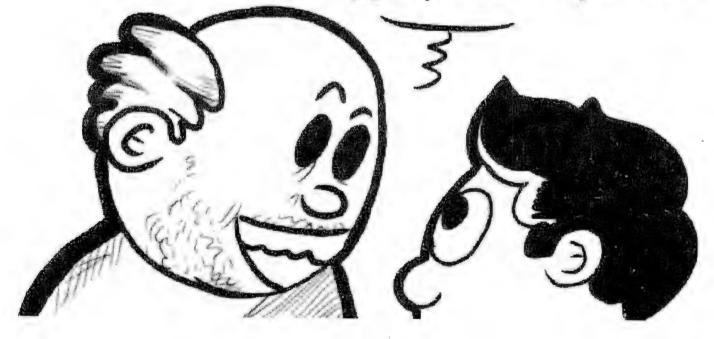




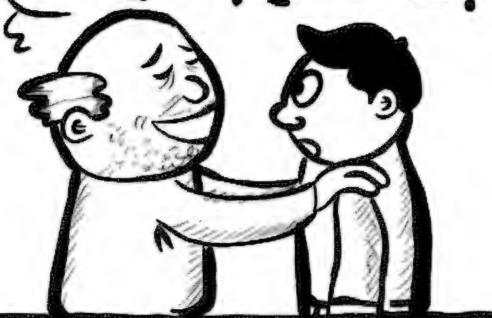
كامرسنة فاتتع النفعة ياواد؟



بتشوف عيده؟ بنشوف حازم؟ ولاطلبه وماهر وجهاد؟



سبحان من جمعناف قهوة بالصرفة اللي بالف مبيكاد.



في حد معالك؟

إما معلم تشرب الع

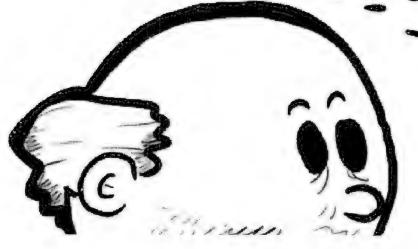
ا سنوسى .. معسل للبيه



مستعرب یعنی عشان شوی بقی فیم شاید ؟ شاید ؟



معروف طول عمري أنانا خايب وأهي دنيا ووخداني مقاوله ..









مع أن اللك كان الأولى





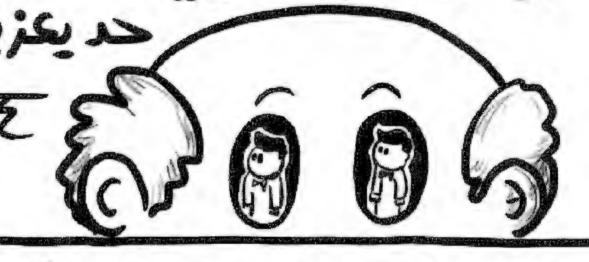
إنت إنشيت؛ طبي وطبره؟ باستوسي شيل التعميره.

من فترة زمان وأنا بنشكل ..

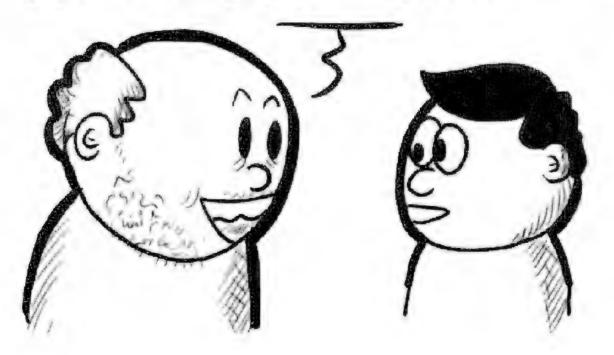




وأنا أصلا مسنافص حاجة. وأنا كل ما فيا مكفيني .. مشعايز وأنا كل ما فيا مكفيني .. مشعايز حد عذنى



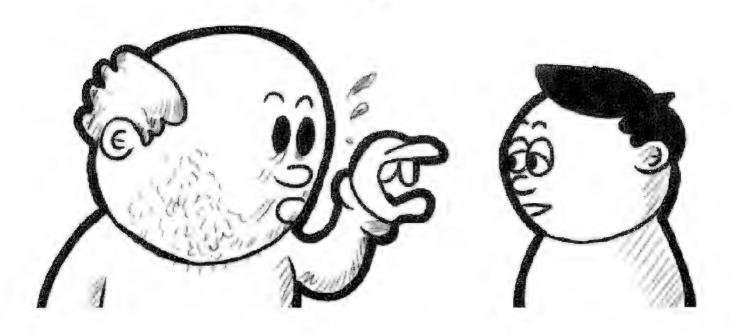
شفت الزبي عند بيقولوا سافر!



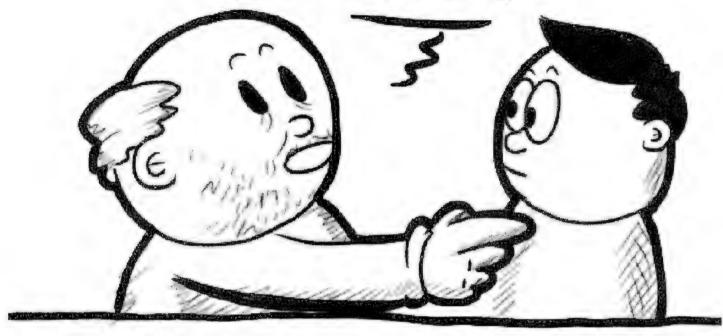
أنا فاكر مرة وأنا مسافر بالقطر بعيد ولاكان بيوقف في محطة ولاله مواعيد مش فاكر شئ بالتحديد غير إنه رما ي وسابني هنا آه خاي الكرسي معانا نالت بيجيب حاجة وثواني وجي فيدهناه وإن غاب وإتأخر راح يب

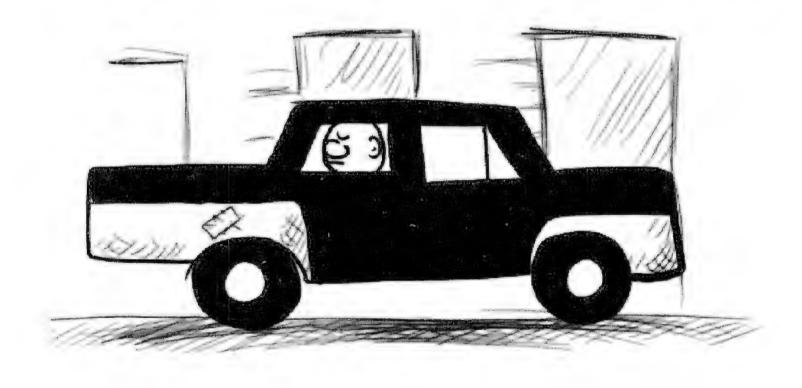


¿ Comin o min



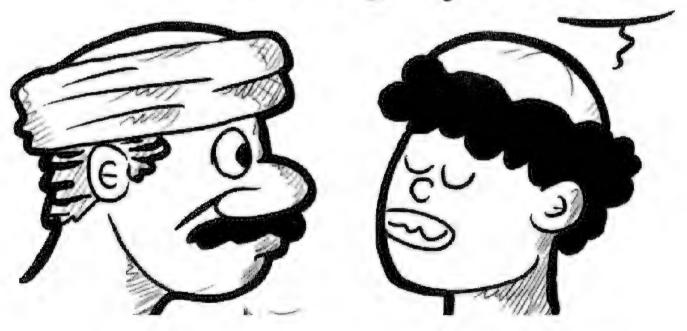
على رأيك وقف لنا-اكسى







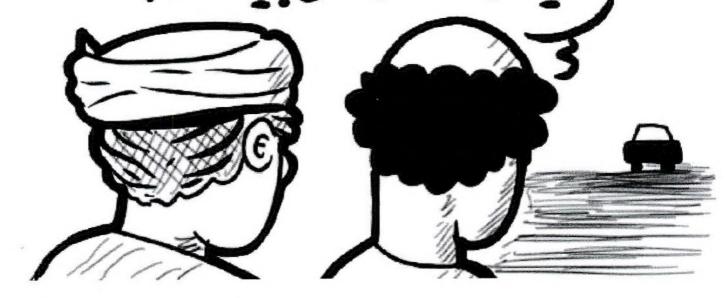
دول راجل وابنه یامعلم



الراجل يعافينا زهايمر وأهوإبنه ياعيني بيتالم



بيجيبه يوماني على القهوة يسمعله وصوبيتكلم





100e/2/18



int In 18m

إهداء إلح

زوجتي العزيزة.. الجدعة..

شكراً:) شارك بكتابة الإستراحة: أحدميد منيد يامادي

Controlle Con Co